

أ.د. علي الشبل | الهم والغم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه. اما بعد
ايتها الجمع الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:03

ان الهم والغم اصبح يلازمان الناس في هذه الازمان. يمسي فيها الانسان يصبح يعيش همه معه فلا يهنا بطعمه ولا بشرابه. ولا بأهله
ربما ولا بنومه. وقد اخبرنا من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم باعظم علاج. واعظم دافع - 00:00:43

لهذا الهم والغم والبلا. مع ان الابتلاء من سنن الله عز وجل التي ينوعها على عباده فمرة بالسراء ومرات بالضراء. بلاء في اهله في ولده
في ملكه في عمله ووظيفته ومنصبه بلاء في همه وصدره بلاء في عيشه - 00:01:13

ومما سمعنا في قراءة امامنا من اول براءة بلاء من المشركين وبلاء من المنافقين. وهذا اجتماع لنبينا صلى الله عليه وسلم.
ولصحابته المؤمنين رضي الله عنهم. وفي دفع هذا البلاء - 00:01:43

يكون باللجم الى الله سبحانه وتعالى. ولهذا من تأمل في الاحاديث التي اخبر بها صلى الله عليه وسلم في دفع الهم والكرب ودفع ما
يدور في معناهما وجدها تدور على معاني التوحيد. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه - 00:02:03
سلم كان دعاؤه في الكرب لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب العرش العظيم. لا الله الا الله رب السماوات والارض رب العرش
الكريم. تأملوا كله توحيد واستسلام وتوجه الى الله - 00:02:31

جل وعلا بهذا الامر. وقال صلى الله عليه وسلم في دعاء الهم والحزن من قال يا حي يا قيوم قيوم برحمتك استغث. وفيه طلب
الغوث من الله. مع اللجم الى الله سبحانه توسلنا باسمه الحي - 00:02:51

قيوم في شدة الكرب يقول المؤمن الله الله ربى لا اشرك به شيئا. وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون.
من ذا النون؟ انه يونس بن متى. نبي - 00:03:11

الله الذي بعثه ورسوله الى اهل نينوى. دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكرور الا فرج الله كربته فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين. في دعائى النوم - 00:03:31

اللهم انا عبيدك بنو امائه نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فيما قضاوك اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميتك به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او او استأثرت - 00:03:51

فبه في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربى قلوبنا وجلاء صدورنا وذهاب همومنا واحزاننا ففيه لجم الى الله بالتوحيد ولجم
الى كلام الله ليدفع المؤمن ما يصيبه من الهم والغم والذى محله القلب. فيكون القرآن كلام الله جلاء - 00:04:11

لاحزانك ايها المؤمن وذهابا لهمومك ودفعا لغمومك. وهذه الصلاة كانت مفزوا النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر. ما معنى حزبه
اهمه واشغله؟ واكلفه يفزع الصلاة والسلام الى الصلاة والصلوة توحيد. لانه يخضع لله راكعا وقائما وساجدا وقاعدما - 00:04:38

بقلبه وب Lansane وبجواره. فالله الله ايها الاخوة كلما زادت عليكم هذه الهموم والغموم وتنوعت عليكم هذه البلایا ليكن مفزعكم الى الله
سبحانه وتعالى. كما هو شأن عباده المؤمنين في فزعهم الى الله لا يفزعون الى خلق الله. لان - 00:05:08

الى خلق الله فزع ضعيف الى ضعيف مثله. وفزع مخلوق الى مخلوق مثله. واما الفزع الى الله فانه فزع الضعيف الى القوي والفاقد
الى الغني وفزع المخلوق الى خالقه سبحانه وتعالى. واسأله - 00:05:38

ان يدفع عنا وعنكم وعن المسلمين انواع الهموم والغموم. وان لا يبتلينا في ديننا. وان لا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. وان يفرج هم كل مهموم. امين. وان ينفس كرب كل مكروب. انه - 00:05:58
كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:06:18